[483] أفضل منك فبعثك رسولا ". [849] أبو غسان، باسناده، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه قال: إن ا خلق الخلق وفرقهم فريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خير القبائل (1)، ثم جعلهم بيوتا " فجعلني من خيرهم بيتا "، فأنا خيركم فريقا " وقبيلا " وبيتا ". [850] وبآخر، عنه، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه قال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب عبد إيمان حتى يحب أهل بيتي عزوجل ولي. [851] عبد ا بن صالح، باسناده، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه قال: اختار ا عزوجل من الناس العرب، واختار من العرب كنانة واختار من كنانة النضر، واختار من النضر عبد مناف، واختار من عبد مناف هاشما "، واختار من هاشم عبد المطلب، واختار من عبد المطلب عبد ا، واختارني من عبد ا. [852] وبآخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول على هذا المنبر: ما بال قوم يزعمون. أن رحمي لا ينفع، وا إن رحمي لينفع في الدنيا والآخرة (2)، وإني فرطكم على الحوض. وسيأتي قوم يقول أحدهم: أنا فلان (بن فلان) (3) ويقول الآخر: أنا فلان بن فلان.

---

(1) وفي ذخائر العقبى ص 10: في خير قبيلة. (2) وفي مسند أحمد بن حنبل 3 / 18: ما بال رجال يقولون: إن رحم رسول ا لا تنفع قومه ؟ بلى وا إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة. (3) ما بين القوسين من نسخة - و -. [*]